

كلمة السيد محمد بن يوسف مدير عام المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التعدين

في الدورة 39 لمجلس التنمية الصناعية

فيينا 22-24 يونيو 2011

سيدي الرئيس إسمحوا لي في البداية أن أهنئكم على إستلامكم رئاسة الدورة 39 لمجلس التنمية الصناعية متمنيا لكم التوفيق في مهمتكم أنتم و مساعديكم

سيدي الرئيس أيها الحضور الكريم،

لقد قطع التعاون بين اليونيدو و المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التعدين أشواطا كبيرة منذ 3 عقود إلا أن هذا التعاون شهد منعرجا جديدا و هاما منذ سنتين تقريبا حين أنفقت المنظمتين على التعاون من أجل صياغة و تنفيذ برنامجا لتنمية الصناعات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية أطلق عليها اسم "برنامج تطوير دور الصناعات الصغيرة و المتوسطة في التنمية الإقتصادية و الإجتماعية". و بعد جهود مشكور من اليونيدو و بدعم من مديرها العام السيد يومكيلا تم بحمد الله الإنتهاء من إعداد الوثيقة الترويجية للبرنامج و تم إعتماها في إجتماع عقد في الرباط يومي 27 و 28 يناير 2011 و بذلك تم إنطلاق الحملة الترويجية للبرنامج.

و يسرنا بهذه المناسبة الإفادة بأننا بصدد التحضير لإجتماع ترويجي أخر سوف يعقد في ميلانو خلال الفترة 11 - 12 يوليوز 2011 لبحث أوجه التعاون العربي الإيطالي في تنفيذ مكونات البرنامج

أيها السيدات و السادة، لا يخفى على أحد ما طرأ في المنطقة العربية بعد ذلك التاريخ، و ما تلك الأحداث إلا تأكيدا على أن البرنامج قد أتى في وقته المناسب للمساهمة و لو بشكل يسير في حل المشاكل التي تحرك من أجلها الشارع العربي والتي تتلخص أساسا في الحاجة لمزيد من التشغيل و خاصة في صفوف الشباب و زيادة مجهودات مكافحة الفقر و التهميش و الحد من إختلال توازن التنمية بين مناطق القطر الواحد و غيرها من المطالب ذات الطبيعة السياسية و التنموية.

و في هذا الإطار فإني أعدو من هذا المنبر لإعطاء هذا البرنامج الأهمية التي تتماشى مع الحاجة إليه في الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة العربية حتى يكون برنامجا يساهم حقيقة في إنجاح الربيع العربي الذي أجمعت المحافل الدولية في الفترة الأخيرة على أهمية و ضرورة دعمه و العمل على إنجاحه لصالح الأمن و السلام و الإستقرار الإجتماعي و السياسي.

و لا تفوتني هذه المناسبة دون تقديم الشكر و التقدير للوكالة السويدية للتعاون الدولي التي بادرت بدعم إحدى المكونات الخمس للبرنامج و التي تخص تقوية البنية التحتية للجودة من خلال دعم نشاط الإعتقاد في المنطقة العربية.

وفق الله الجميع

و السلام عليكم